عدد ٧١ 71
النسخة ٢٥ صانتيما
السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant
الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم
١٣٣٩
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شأنها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ ذو القعدة ١٣٤٠
تصدر كل يوم سبت
وفي ٢٢ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٢

ما اشقاني !

امرء وزوجه قذفت الطبيعة بكل منهما نحو الاخر وجعلتهما تحت سقف واحد هو سقف البيت وما البيت غير ادارة هما المسؤلان عن سيرها .

انا لا اسامح الطبيعة لانها قذفت بي كما تقذف بكل اعزب ولكنها الى جهنم النار القت بي وكان العذاب نصيبي !

قال ذلك وهو يبكي وكتائب الظلام تهجم هجوما .

هو في بيته وما هو بالاعزب ولكنه بانفراده انزوى هناك وعلى الطبيعة جعل يصخب ويشكو حظا دونه العثار .

قال من لي بان اجوس خلال البيوت لارى هل انا وحدي اتعذب ام هنالك من هم نظيري بمثل عذابي يتعذبون ؟

امراتي شيطان هبط من السعير ليجهز على راحتي فيقضي عليها !

خطبت السعادة وهمت هياما فيما اسمعهم يقصونه من راحة المتزوجين . فقبضت بالكفين ولكنني على المفرقعات قبضت فاحترق صدري وقلبي قبل الراحتين .

انا تعس يا طبيعة الشؤم وانت التي جنيت علي فما اشقاني !

يلفظ طورا ما يجيش به صدره من شكوى عناه ويلفت نظره طورا الى الباب وانتظاره يدركه الراوي .

دخلت عجوز تحمل صبيا القته بحجر ذلك الضاجر قائلة ان لها من الشغل في بيتها ما يمنعها من السهر عليه . واما وقد تاخرت ام الصبي عن الرجوع لبيتها فابوه اجدر بذلك السهر والاعتناء بابنه .

وضع الصبي حذاءه وعيناه ترمقه بنظرات ناشفة وخالية من حنان يلوح نحو الابناء من احداق الاباء !

قال له انت العقدة التي تربطني بعذابي المستمر وانت الذي تجعلني اخضع واطاطئ الهامة صاغرا امام العناء والانكاد .

امك تعود الى ابيها الجهول الساذج لولا وجودك بيني وبينها يا هذا الصبي .

اوجس خيفة ان تعبث بك كف الاهال اذا انا ابعدتها عن بيتي . وانه لابعاد فيه الراحة والهناء .

لهذا انا لا ابخل بك على الطوارق ولا استاء اذا ما حلق من فوق راسك الموت الذي لا تعود بعد ذاك بذلك تنحل عقدة هي اليوم تحيط بعنقي فتضغط على انفاسي فتنعكس في القلب لهيبا . فيا ما اشقاني !

الطفل لا يعقل ولا يفهم . فكان في خلال ذلك يبكي ويعول بكاء مرا وعويلا مؤلما . وبعد ان تب ما تيسر من شاربي ابيه دخلت امه والوجه منها تعلوه المصبغات بالوانها ومن انواعها الفاخرة يتبعها تيار من الطيب المتضوع في المسير .

قالت اراك تتناوم بينما الولد يموت بكاء !

عجبت لكم ايها الرجال ما اقسى قلوبكم وما ابعد الحنان والرقة عنها .

تتناوم لانك عرفتني غضبى اريد ان اوجه اليك ما يستحقه بخيل مثلك .

لو شاهدت اليوم الزائرات كيف حملت كل واحدة الى الزاوية نذورها من ديوك وشموع وغير هذا لعلمت انك الرجل الذي يمقت امراته ويدعها في خجل بين المثيلات . ذلك فضلا عما يجر لنا بخلك من غضب الاولياء ويا بئس عقابا

مررت في عودتي على منزل اعمامي فاذا النساء كلهن يلبسن ازياء حديثة انت لفرط بخلك وفساد قلبك لا تراني اهلا لمثلها .

وفساد قلبك ايضا دعاك لان ترفض طلبي وانا كل يوم الح عليك في احضار المغنيين والرقاصات بينما عودني ابي قبل اقتراني المشؤوم باحضارهم مرات في الاسبوع .

انني لا ارى حولك عشاء ولعدم اهتمامك بي تقاعدت عن احضار ما كول اجده حين اعود ! هكذا فليكن الازواج الذين لا يقرؤون للضعيفات حسابا .

انا عيشي معك مر وفي عودتي غدا الى بيت اهلي اطلعهم على ما ينتابني في عشرتك من شديد النكال .

قال قولي ما تشائين . وافعلي ما تريدين . ولكن ابلغي اباك انه اجدر من القتلة والاشرار بجلد تمزق تحته جنباه . وسجن تبيض فيه عيناه . لانه المذنب الجاني . واما انا فما اشقاني !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

انا معكم

اللهم اعن كل من توفق لخدمة تعم منفعتها الناس ، ومد بقوة من قام يسعى لابادة ما تنفره الفضيلة والرذيلة تطلبه ،

قرات كلمة في النديم يدعوني فيها احد الذين شعروا باستفحال داء السكر في البلاد فقاموا ينوون محاربته لاعضد العمل واوازر رجاله بالنهي عما سيقاومونه وحث من يقرؤ على الاشتراك في هيائهم

شكرا لك يا من كتبت فاني ارى الثقة بادية من بين سطورك

انا معكم واني عدوة للكحول وبكل قوة في قلبي ولساني احض الكل على الانخراط في هذا الموضوع الذي ما كنا الّا في انتظاره ، وساقول بعد هذا كلمة بل كلمات في الغرض وما به يتعلق ،

(العذراء)

صدى الاسبوع

(السبت)

الى صفاقس

في صباح اليوم امتطى صاحب هذه الجريدة القطار السريع لزيارة مدينة صفاقس وهو دين وجب الايفاء به لخلان واصدقاء

وصلت على الساعة ٢ بعد الظهر فتلقاني بالمحطة اعيان ووجهاء فضلاء ، قضيت بها من السبت حتى الثلاثاء في اكرام زائد بين الاجنة البديعة والسواني الجميلة والبساتين النضرة ، وبعد زوال الثلاثاء رافقني الى الرتل كرام القوم واعيانهم ، لهذا فاني ارسم بحافظتي ممنونية كبرى لكافة اهالي صفاقس الا قليلا !

(الاحد)

اذن كلنا اعداء ؟

بدون تعقل كتب م ، اوميسا في جريدة الديبش يقول ، كل دستوري يعتبر عدو لبلاده ولفرنسا ! فوقفنا تلقاء هذه الفكرة حيارى لا ندري من الذين يبقى بعدئذ صديقا للبلاد وللحكومة الحامية مادام كنا دستوريين ابناء دستوريين نهيم في الدستور ، ولكننا لسنا كما يقول المسيو !

(الاثنين)

سوف تعلمون !

يعمد بعض السفهاء الاوذال الى مكاتبة بعض الناس بمكاتيب يملؤنها طعنا وقذفا وتوعدا بدون ان يمضوها او يبينوا اسم مرسلها ، وجهلهم وشدة سذاجتهم التي ستوقعهم في المئازق لا يدرون ان المحافظة لا تعجز عن التوصل لمن يكتب المكاتيب من هذا القبيل ، ولقد اطلعنا صاحب على رسالة بهذا النمط والمرجح انه سيعرضها على ولاة الامور وسوف تعلمون

(الثلاثاء)

موقتا

استاجرت الحكومة قصر قرطاج لاقامة الجناب العالي به موقتا حيث تقررت موافقة موقعه الطبيعي لمزاج جنابه اللطيف السامي

(الاربعاء)

لا مانع

الناس كلهم يتشوفون وينتظرون نشر ترجمة الاصلاحات التي اجريت في الحكومة التونسية مؤملين ان يجدوا بينها ما يتفق مع الرغائب التي ينتظرها الجميع ، والفكرة التي يصرح بها الكل ويعول عليها الجميع ان منح بعض الرغبات لا يصد عن موالاة الطلب والالحاح فيه وعلى الله الاتكال ، في نجاح الاعمال .

(الخميس)

صفحة من الاخلاق

راى بعضهم رجلا لا يحيي الناس الّا بالتقبيل درجات بعضها فوق بعض ، فهو يقبل بعض الناس في رؤوسهم والبعض في اكتافهم والبعض في صدورهم والبعض في بطونهم ويتدرج اذا اقتضى الحال الى اسفل ، قال الراوي سالته عن اسباب ذلك فقال ان لي مئارب كثيرة لها علقة بمن اقبلهم وبحسب اهمية المآرب يكون التقبيل .

قلنا لا غرو في احترام مموه يستعمل لقضاء الحاجة وانه لامر غريب !

(الجمعة)

لا همة لهم !

طالما اسمع ان كثيرين لا يشترون ولا يشتركون في الجرائد ولكنهم حريصون على المطالعة المجانية بمحلات الباعة او بواسطة الاعارة من المشترين والمشتركين ، وفي زيارتي لصفاقس رايت احد تجار نهج بلعج يتناول جريدتي من احد مشتركينا ويقروها بقلة مروة كان جنابه اسلف لنا ما خوله ذلك ، فننهي المشتركين والباعة عن تمكين هؤلاء اللؤماء من جرائدنا .

اصلاحات ام نظامات
ام ماذا ؟

نشرت الصحف ما قر القرار على اجرائه من التغييرات في الحكومة التونسية ، فتسارعت وتسابقت الايدي الى تناول هاتيك الصحف ليرى المتناولون تفاصيل ما جرى وما يجري من التبديل والتغيير والناسخ والمنسوخ والمثبت والمنفي ، ولكننا سمعنا الالسنة اثر الاطلاع كلها تتساءل وتستعلم عن التعبير الصحيح الذي يجوز ان نطلقه على ما حدث ويحدث اذ الاراء وقعت في اختلاف ولا تدري أ ذلك اصلاح ام نظام ام اجابة عما وقع طلبه وسطر بالعرائض التي تكرر تقديم النسخ منها الى الحاكمين المختلفة درجاتهم ؟

ذلك ما وقفت الافكار دونه ، وذلك ما تكاثر التساؤل في شانه ،

اما الملاحظات المختلفة ، والتعاليق المتوالية ، والانتقادات التي نراها تقفو الموضوع وتنتاب جزئياته فاغلبها مفوقة نحو مسالة انتخاب اعضاء القسمين الاهلي والفرنساوي للمجلس الاعلى والانتقاد يتعلق بالعدد في الفئتين وهو (٢١ مقابل ١٨) الامر الذي اشتغل به المنتقدون بنوع خاص ،

ذلك ما نسمعه وما نشاطر القائلين فيه ، ولنا ملاحظات تخص « النديم » نبينها بعد هذا .

خمسوا هذا

ملكتموني رخيصا * فانحط قدري لديكم
فاغلق الله بابا * دخلت منه اليكم
وحقكم ما عرفتم * حق الذي في يديكم
حتى ولا كيف انتم * ولا السلام عليكم

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

رياض الظرفاء

دخل (نجيب الفالس) على اعضاء الرياض ، وهو على غاية من التقطيب والانقباض ، فسالوه عما اصابه من الامور ، فمحى ما تعودوه منه من السرور ، فقال كل من تامل في احوال الناس ، لازمه في اغلب اوقاته كثير من الوسواس ، وانا تاملت فيمن لا يقلعون عن السكر ، ولا يقدرون على مفارقة الخمر ، فانشدت اخاطبهم ، بابيات تناسبهم وهي :

بكم بت عقلك يا ذا الجهول * فاصبحت مثل حمار نهق
رايتك لست تعي ما تقول * وفكرك ضل كبد عنق
وكل امرء قد رءاك قلق

فيا من عشقتم كؤوس الخمور * وهمتم بها وهي مثل السموم
وكم قادت الناس نحو الشرور * وجرت اليهم جميع الهموم
فرفقا بعقلك يا ذا الظلوم

زعمتم وان بها الانشراح * وفيها مسرة قلب الحزين
كذبتم فما هي الا وشاح * يسربل صاحبه بالشين
ويصبح مسخرة الضاحكين

تزيل المروءة والاحتشام * وتدفع شاربها للسجون
فيحلو لديه ارتكاب الاثام * لان نهاه اعتراه الجنون
وقد قالوا ان الجنون فنون

الغاز النديم

كتاب

المقصود بلغز العدد الماضي لفظ (كتاب) وغير خفي انه يئول الى (تاب - اب - كتب - بات) وقد نجح في حله كيف ذكر السادة :

حمدان الصوابني (المحرز على الجائزة) - محمد العربي المشيرقي - ابراهيم بن حميدة - عبد العزيز الشراقي - العروسي بن عصمان - الجيلاني ابن محمود - ابراهيم القرايري - اسماعيل بن اسماعيل - ابراهيم الجبروني - الطيب البليش - دايد حداد

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي (١ - ٢ - ٣) منه اسم لشئ خلقه الله في بعض الحيوانات دون بعض ، و (١ - ٤ - ٥) اسم لشئ وضع كل الناس فيه ثقتهم و (٣ - ٤ - ٥) اسم لمفرد اذا انت جمعته وجدته اسما لاحدى سور القرءان ، و (٤ - ٥) اسم لنوع من الرياحين ؟

وجائزة هذا اللغز (ديوان البهلول) اعدلمن بعث بالحل بريديا قبل سواه وبطيه طابع بريد ب ٢٠ صانتيما ،

شؤون

الى متى !؟

علم الكل ما بذلناه من المساعي في تاسيس جمعية « مقاومة البدع والاسراف » وما وقع تحريره من التراتيب التاسيسية وكنا اذاك جازمين بان الرخصة لا تلبث بعد الطلب ان ترد علينا لما في الموضوع من البعد عن التداخل في الشؤون السياسية ، فما راعنا الا وقد غضت الادارة الطرف عن مطلبنا ومضت الشهور العديدة ونحن ننتظر انتظارا !

لكل هذا نطلب منها على صفحات « النديم » اجابتنا في وقت قريب اذ لا مسبب لهذا السكوت ،

بوليس صفاقس

بعد زوال يوم الاحد الفارط كان المسمى محمد الجمل بمدينة صفاقس يبيع السمك اذ اتاه البوليس بالقاسم الساقي احد الاعوان بالفرقة الجوالة يريد شراء سمك وبمجرد خلاف حصل بينهما طالبه بتعريفة السعر ورغم وجودها فقد رأى من اللازم تخطئته ولا ادري لاي سبب ، ذلك زيادة عن التهديد والوعيد ، ثم اجبره على الذهاب معه ليريه محل سكناه ويترك السمك على الطريق عرضة للتلف ، ولما حضر شريك البايع وساله عن الاسباب هدده ايضا ، وقد علمنا ان الكوميسار هناك حرر تقريرا بدعوى تعدي المذكور على العون رغم ما سبق بيانه فنحن اشعرنا نيابة الحق العام بصورة القضية ليقع النظر فيها بما يقتضيه الانصاف ،

عن جدارة

بسرور نهني الاكمل النزيه السيد محمد سعد الله رئيس القسم الاول بالوزارة الكبرى بولايته عاملا على تبرسق وما ذلك الا عن جدارة لما هو عليه من الثقة والمقدرة ،

السادة

الحاج احمد شورة - حسونه شورة - محمد ابن علي الكراي ، القاطنون بصفاقس تطالبهم ادارة النديم بتوجيه معاليم اشتراكاتهم لانهم قبلوا الجريدة عاما ونصفا ولم يرجعوها كما لم يدفعوا هذا الواجب رغم الطلبات والخسائر المتوالية ،

يتبع

هو الباقي

استاثرت المنية بالفاضل السيد عبد الرحمان سعادة حيث ختمت انفاسه يوم السبت الفابر وفي صبيحة الاحد شيعت جنازته في موكب حضره الجم الغفير ، فاللهم ارزق اهله وذويه صبرا واهمل عليه وافر رحمتك

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

البركة في الاحياء

يوم السبت الماضي ختمت انفاس المرحوم السيد ابو بكر بن عبد الكافي احد اعيان مدينة صفاقس وصهر رصيفنا السيد احمد المهيري صاحب «العصر الجديد» وفي صباح الاحد احتفل اعيان وموظفو تلك المدينة بتشييع جنازته . فنرجو لابنائه وذويه الصبر وله الرحمة الواسعة

جريدة النديم

الله يعلم انها سائرة في طريق وعر وفي سبيل متعب جدا . لان ادارتها تصرف لاجل طبعها وتوجيهها نفقات تنوء بها الاكتاف وغالب مشتركيها يسمعون الرجاء المتكرر وهم لا يجيبون ! ! !

انواع السباتي

جلب السيد علي التميمي التاجر بسوق البلاغجية جميع انواع السباتي من جلد وقماش وكاوتشو وكلها باسعار مناسبة فعلى الراغبين الاقتناء

بقيت فصول شتى منها ما يتعلق بالمصرف التجاري

رواية السعد القدام

(المنظر ١٠٩)

نفه وهردبه

يامي كبورة جيتك باجاه عديني على باب بنات خليني نرمي خطيط عند الدقاز - يا حبيبه يا بنيتي توه يرانا حد يعقلنا يمشي يقول البوك نجيو نطبوها نعميوها - لا يامي كبوره واجاه نعرف دقاز في الحانوت الثالثه حانوتو مستوره وفيها تركينه اذا دخلتلها وتوطات الماحفه ما عاد يشوفني حد - انت انشا الله تعرفها - امالة قول عشرة مرات مشيتلو مع امي ددو الله يذكرها بالخير - ووه ياحبيبه يا بنيتي حكت نفتي بالظاهرة طيحتها - ربي يخلف هاو زوز فرنك توه نوصلو لحانوت النفاف واشري قد اللي تحب - يقوي سعدك يا حبيبه ويبلغك مرادك امالة كيف عندك زوز فرنك اي نشريو طريف هردبه انا راني الهردبه هي روحي وعقلي - خو امالة اشري منها والباقي خوذ بيه نفه - يقضي حوايجك ويعد عليك مين السو يا بنيتي . هات يا وليدي بنصف اريال - اي يامي الكبيرة هذي هردبه حلوه ياسر وطريه ويعجب على ها البنيه - كي كي كي مكثر بدوفكم - بالله تضحك اشكون اللي دغدغك ها ها ها اي يا ولدي اوزن خلينا نمشيو - اشبكم مستعجلين اذا وقفتو حذانا شويه اش ماش يجرا ياخي نموتو احنا - ووه ربي يلطف فاش قامت الموت - يلطف بينا وبيك مانا نفدلكو والدنيا متاع الله - يا ولدي هات عطينا ما عادش وقت اي ياللا في الامان عودو زورونا .

(ينزل الستار)

(المنظر ١١٠)

ديانه واسعه

هكه يا بوكلاح يا خويا تتفيسخ علي ها الخطبه وتمشي طويله طويله وبعد ما نحصلها في دار الكوميسار وتستعرف بالكسوه تمشي تهرب وما عاد ليها صحيح - ماو تحكينا لافيريتي يا راجل وانت داخلنا كسوه وما كسوه تسخاينا احنا دراوش ما نعرفوش لا فاريات متاعك - الحاصل بدل علينا ها الصحن وبعد نحكيلك بالفربي بكلو - اي تمشي معايا يا جيلاني نصهرو حذا لولاد في دار علاله - ياخي اشعندو الليله - ما عندو شي ماو تعرف ساعه ساعه يلم لولاد يعمل صهريه في دارو كيف هاك الليله اللي صهرنا جميع حذاه - لا يا سيدي انا والله هاك الليله مت بالحشمه راجل ما عندوش غيره يجيب مرتو يحطها في وسط الرجال يبداو يفدلكو معاها والله ما نعرف كيفاش ها الديانه عند ها الناس - ماهم بكلهم اصحابو وخيانو ما يجي منهم شي - خليك يا راجل والله بوشه رجال نعرفهم يعملو هكه يجمعو اصحابهم بنساهم وعندهم زايد ناقص نبدا باهت نقول عجب في ها الناس لا عندهم لادم ولا غيره ولا دين وفي خرما ترسيلهم إلا كيف الشاذلي اللي كان كل ليله يعمل زبوخ يحضر فيه اللي يعرفو واللي ما يعرفوش ويحط مرتو في الوسط وفي خر ميطت بالكمشات خذات واحد من اصحابو وفي خرهوكه سلمت في الكل ورساتلها النهار الكل وهي تفرنق في سوق المسقف وغيرو - الحاصل ربي يعفو ويبصرنا للخير

(ينزل الستار) يتبع

نصايح

فرصة ثمينه

اغتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي المبزع صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٢١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من الصلات (سحايب) صيفية بانواعها كما جلب مرايل خلعه حرير وخيط وكلاسط نسائيه رفيعه زيادة عما لديه من جميع البضايع الشرقية التي منها الفرمسود الهندي والبرانس السوستي والفلالي العاج ولكشاطي المطروزة وكافة انواع العطورات

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جيلا فان اهداء النصائح اجمل منه. ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة « الاقبال » الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

البقا

احسن نوع من الاقمشة المناسبة لزمن الحر هو نوع البقا - يوجد الرفيع منها بمحل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ عرضها ميتر واربعون صانتيما وسعرها ١٠ فرنكات الميترو وهو اخفض بكثير من سعرها الاعتيادي . فيجب اغتنام هذه الفرصة .

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كاملة بشاخر شارع لندره قرب الباساج قد حازت شهرة بلذة مشروباتها وحسن موقعها . اما مرسح بن كاملة الالاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليهما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE